



الاندماج والاستحواذ: تقييم الصفقات والفحص النافي للجهالة وهيكل الصفقة



الاندماج والاستحواذ: تقييم الصفقات والفحص النافي للجهالة وهيكل الصفقة

مقدمة:

كثيرا ما تفقد صفقات الاندماج والاستحواذ قيمتها قبل أن يبدأ الدمج؛ فالشركات المستهدفة تفرز وفق فرضية غير محكمة، والأسعار تبني على أوجه تكامل متفائلة، ونتائج الفحص النافي للجهالة لا تنعكس على السعر، وشروط الصفقة الضعيفة تترك المشتري مكشوفاً. تبني هذه الدورة من كور كونسبنت المهارات العملية لإدارة مسار الصفقة كاملاً، من استراتيجية الاستحواذ وفرز الأهداف مروراً بالتقييم والفحص والهيكل والتفاوض وصولاً إلى التوقيع والإغلاق. ومن خلال بناء نماذج مالية عملية يعد كل مشارك حزمة تقييم الصفقة والتوصية بها لصفقة فعلية أو واقعية.

أهداف الدورة:

- بناء فرضية الاستحواذ وفرز الشركات المستهدفة وفق معايير استراتيجية ومالية ومعايير مخاطر باستخدام مصفوفة فرز مرجحة
- تقييم الشركة المستهدفة بطريقة التدفقات النقدية المخصومة والشركات المماثلة المتداولة والصفقات السابقة، والتوفيق بين النتائج في مخطط نطاقات التقييم
- تقدير أوجه التكامل في التكاليف والإيرادات واختبار الصفقة بتحليل الأثر على ربحية السهم
- تخطيط الفحص النافي للجهالة المالي والضريبي والقانوني والتجاري وتفسير نتائجه وتحويلها إلى تعديلات في السعر وشروط العقد
- هيكل المقابل والتمويل وتوزيع المخاطر عبر صفقات الحصص أو الأصول والمقابل المشروط بالأداء وآليات تحديد السعر عند الإتمام
- إعداد موقف تفاوضي وتوصية بالصفقة قابلة للاعتماد من لجنة الاستثمار

الفئة المستهدفة:

- المختصون في تطوير الأعمال المسؤولين عن استقطاب صفقات الاستحواذ وتقييمها وتنفيذها
- المختصون الماليون المسؤولون عن التقييم ونمذجة الصفقات وتقييم الاستثمارات
- المختصون في الاستراتيجية المسؤولون عن خيارات النمو وقرارات المحافظ التي تتضمن استحواذاً أو تخارجاً
- أعضاء فرق الاستثمار والصفقات المسؤولون عن إعداد الصفقات للعرض على لجان الاستثمار
- المختصون القانونيون والضريبيون المسؤولون عن الفحص النافي للجهالة ووثائق الصفقات ممن يحتاجون إلى المنظور التجاري والتقييمي

محاوّر الدورة:

اليوم 1: استراتيجية الصفقة وأنواعها وفرز الشركات المستهدفة

- لوحة فرضية الاستحواذ ومنطق خلق القيمة
- أنواع الصفقات: الاندماج وشراء الحصص وشراء الأصول والمشاريع المشتركة وفصل الوحدات
- خريطة مسار الاندماج والاستحواذ من استقطاب الفرصة الى الإغلاق
- مصفوفة الفرز المرجحة للأهداف وتصفية القائمة الطويلة الى قائمة مختصرة
- أدوار جانب المشتري وجانب البائع والمستشارون واتفاقيات السرية

اليوم 2: طرق التقييم في صفقات الاندماج والاستحواذ

- نموذج التدفقات النقدية المخصومة مع توقعات التدفق النقدي الحر
- بناء المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال باستخدام نموذج CAPM لتسعير الأصول الرأسمالية
- اختيار الشركات المماثلة المتداولة وتسوية المضاعفات
- تحليل الصفقات السابقة ومراجعة علاوة السيطرة
- مخطط نطاقات التقييم وجسر الانتقال من قيمة المنشأة الى قيمة حقوق الملكية

اليوم 3: أوجه التكامل واقتصاديات الصفقة وتمويلها

- تقدير أوجه التكامل في التكاليف والإيرادات مع مراحل التحقق وتكلفة التحقيق
- تحليل الأثر على ربحية السهم بين الزيادة والتخفيف
- اختبار عوائد الاستحواذ بالرافعة المالية وفحص الطاقة الاستدانية
- المقابل النقدي مقابل المقابل بالأسهم وخيارات مزيج التمويل
- سعر الانسحاب وتقاسم القيمة بين المشتري والبائع

اليوم 4: الفحص النافي للجهالة وهيكل الصفقة وتوزيع المخاطر

- الفحص النافي للجهالة المالي: جودة الأرباح وتعديلات صافي الدين
- تقرير المؤشرات الحمراء للفحص التجاري والضريبي والقانوني
- آلية الصندوق المغلق مقابل حسابات الإتمام لتحديد السعر
- المقابل المشروط بالأداء والمقابل المؤجل وترتيبات حساب الضمان
- الضمانات والتعويضات والشروط المسبقة في اتفاقية البيع والشراء

اليوم 5: التفاوض والإغلاق وحزمة التوصية بالصفقة

- ورقة التحضير للتفاوض: البديل الأفضل ونطاق السعر وخريطة المقايضات
- تمرين التفاوض على ورقة الشروط بين فريق المشتري والبائع
- قائمة التحقق لإخطار التركيز الاقتصادي والتوقيع والإغلاق
- موجز التسليم في اليوم الأول من فريق الصفقة الى فريق الدمج
- عرض حزمة تقييم الصفقة والتوصية بها أمام لجنة استثمار

المهارات التي ستكتسبها:

- فرز الشركات المستهدفة
- نمذجة التدفقات النقدية المخصومة
- تحليل الشركات المماثلة
- تقييم أوجه التكامل
- مراجعة جودة الأرباح
- هيكل الصفقات
- التفاوض على الصفقات
- إعداد تقارير لجنة الاستثمار

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بحزمة تقييم الصفقة والتوصية بها مبنية على صفقتك أو صفقة واقعية ومختبرة أمام لجنة استثمار
- مناقشة تقييمات المستشارين وتقديرات أوجه التكامل بثقة لأنك بنيت كل نموذج بنفسك
- تمييز نتائج الفحص النافي للجهالة وشروط العقد التي ينبغي أن تغير السعر قبل التوقيع
- التدرب على التفاوض على ورقة الشروط مع زملاء من قطاعات ومنظمات مختلفة

الخاتمة:

يتحدد نجاح الاستحواذ أو فشله بقرارات تتخذ قبل أول اجتماع للدمج بوقت طويل: أي شركة تستهدف، وكم تساوي، وماذا يكشف الفحص النافي للجهالة، وكيف يصاغ السعر وتوزع المخاطر في الصفقة. تأخذ هذه الدورة المشاركين عبر هذه القرارات بالتسلسل، من فرضية الصفقة وفرز الأهداف الى التقييم وأوجه التكامل والفحص والهيكل والتفاوض. ويجمع اليوم الأخير العمل في ورقة شروط تم التفاوض عليها وحزمة تقييم الصفقة والتوصية بها، ليمتلك المشاركون منهجا مجربا لصفقتهم التالية.